المكتبة الجهادية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن محمد قائد

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن النبيل الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المجاهد الشهيد
أبي يحيى الليبي

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحرض

حسن محمد قائد

أبي تحيى الليبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertfika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا – استانبول – العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bıldırcın Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

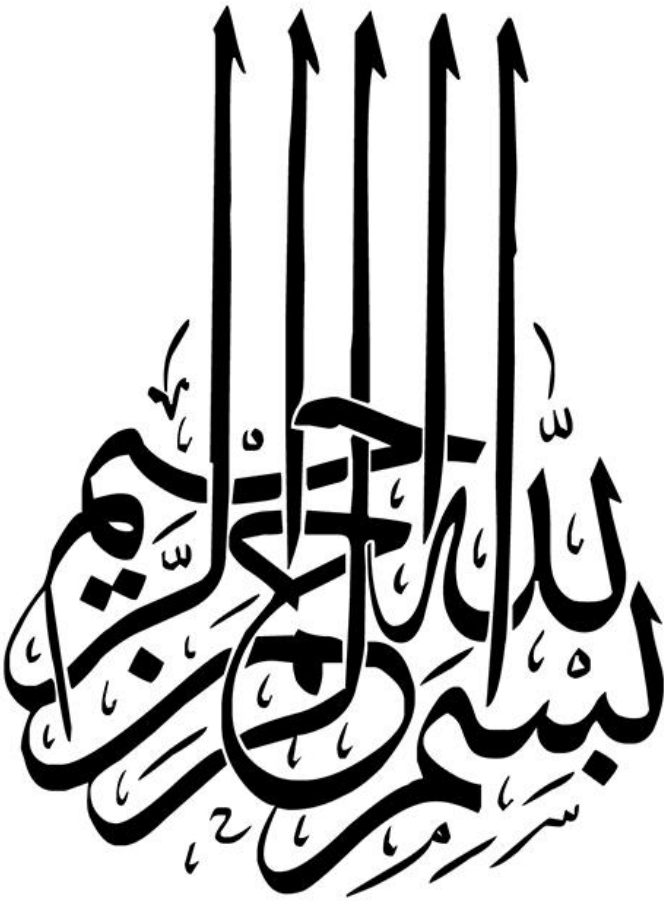
بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة الجهادية
3

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن بن محمد قائد

رحمه الله

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

صناعة المجد

[في رثاء الشهيد محمد عبد الله القريو؛ المكنى بـ: عبد الله رضوان، منفذ عملية «الرمانة» لاغتيال عدو الله «القذافي» في مدينة برّاك الشاطئ، وذلك عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، وارتقى شهيدًا في تاجوراء: ١٩٩٧م]

الكل يحب المجد ويحلم به، لكن القليل من يختار لنفسه سلوك طريقه الشائك من والصبر على طريقه اللاحب من أجل تحويل الحلم إلى واقع والخيال إلى حقيقة.

رمى القنبلة بين قدمي القذافي، وكان الموت منه رمية بحجر؛ لكن القدر سابق بأن أجل الطاغية لم يحن بعد، وأن فترة أخرى من المعاناة ما زالت أمام الشعب الليبي المقهور.

وثب وثوب الأسد إذا اقترب أحد من عرينه، ورمى القنبلة مقتحمًا غمار الموت، مخترقًا حواجز الأمن التي طالما ظن الناس أنها غير قابلة للاختراق، وأن التفكير في ذلك ضرب من الجنون، لكن محمد القريو «عبد الله رضوان» قال لهم:

لا! إن عزيمة المجاهد أقوى مما تظنون، وسترون إذا لقينا أبا جهل ماذا يمكننا أن نصنع... لم يبال بهم رغم أن صورته موزعة في الشوارع والمحلات، والعملاء يبحثون عنه ليل نهار.

وهذه القصيدة تحية من الشاعر لهذا الأسد عبد الله رضوان ورفاقه -رحمهم الله جميعًا- الذين حطموا الأسطورة الأمنية للطاغوت الليبي... ثم رحلوا عنا بعدها بـ... أشهر، رحلوا في صمت، وانسحبوا من الدنيا بدون صخب ولا تأبين، ويكفينا أن الله تعالى يعلمهم وهو الذي يجزيهم بما هو أهله.

[البحر: الوافر]

١- أَتَـــاجُورَاءُ[١] تَـــاجُ العِـــزِّ وَارَى ... بِلَمْـــعِ بَرِيقِـــهِ ذَلَّ الْحَيَـــارَى
٢- غَـــدَاةَ سَـــقَتْكَ مِـــنْ قَـــوْمٍ دِمَـــاءٌ ... لِأَجْـــلِ الـــدِّينُ تَنْهَمِـــرُ انْهِمَـــارَا
٣- فَحُـــقَّ لَـــكِ الفَخَـــارُ بِهِـــمْ وَمَـــنْ ذَا ... بِمِثْـــلِ أُلَائِكُـــمْ يَـــأْبَى افْتِخَـــارَا
٤- لُيُـــوثٌ لَا يَهَـــابُونَ الْمَنَايَـــا ... وَلَا يَرْضَـــوْنَ ضَـــيْمًا وَاحْتِقَـــارَا
٥- حُمَـــاةُ الـــدِّينِ مِـــنْ كَيْـــدِ الْأَعَـــادِي ... إِذَا مَـــا أَوْقَـــدُوا لِلْحَـــرْبِ نَـــارَا
٦- أَبَـــوْا عَـــيْشَ الْمَهَانَـــةِ فِـــي دِيَـــارٍ ... لَهَـــا سَاسَـــتْ قَـــوَانِينُ النَّصَـــارَى
٧- فَقَـــامُوا نَاصِـــرِينَ الـــدِّينَ حَقًّـــا ... وَغَيـــرَ الـــدِّينِ مَـــا رَامُـــوا انْتِصَـــارَا
٨- بِـــلَادٌ قَـــدْ عَـــلَا الْأَوْبَـــاشُ فِيهَـــا ... وَأَهْـــلُ الْحَـــقِّ قَـــدْ صَـــارُوا أُسَـــارَى
٩- رَأَوْا شَـــعْبًا يَعِـــيشُ الْقَهْـــرَ قَسْـــرًا ... فَمَـــا قَـــرَّتْ نُفُوسُـــهُمُ قَـــرَارَا
١٠- يُسَـــامُ الـــذُّلَّ مِـــنْهُمْ فِـــي هَـــوَانٍ ... فَمَـــا أَبْقَـــوْا لِمِلَّتِـــهِ اعْتِبَـــارَا
١١- إِذَا سُـــئِلَتْ قُلُـــوبُهُمُ أَجَابَـــتْ ... مِـــنَ الآلَامِ أَعْتَصِـــرُ اعْتِصَـــارَا
١٢- فَلَـــمْ يَحْيَـــوْا حَيَـــاةً فِـــي هَنَـــاءٍ ... وَقَـــدْ نُـــزِعَ الْخِمَـــارُ عَـــنِ الْعَـــذَارَى
١٣- تَقَاذَفَهَـــا أَيَـــادِي الْمَكْـــرِ جَهْـــرًا ... وَقَـــدْ كَـــانَ الْحَيَـــاءُ لَهَـــا دِثَـــارَا
١٤- تَغُـــضُّ الطَّـــرْفَ عَنَّـــا فِـــي رَجَـــاءٍ ... وَتُخْفِـــي بَـــيْنَ جَنْبَيْهَـــا انْكِسَـــارَا
١٥- تَـــئِنُّ بِحَسْـــرَةٍ هَـــلْ مِـــن مُجِيـــبٍ؟ ... يَصُـــونُ الْعِـــرْضَ أَوْ يَحْمِـــي الـــذِّمَارَا
١٦- مَـــآسٍ أَلْبَسَـــتْ لِلـــدِّينِ وَهْنًـــا ... لَهَـــا الْأَكبـــاد تنفطـــر انفطـــارا
١٧- فَكَـــانُوا عِنـــدَمَا نَـــادَى الْمُنَـــادِي ... إِلَـــى الْهَيْجَـــاءِ سَـــيْفًا لَا يُبَـــارَى
١٨- غَشَـــوْا غَمَرَاتِهَـــا دُونَ ارْتِيَـــابٍ ... فَخَاضُـــوهَا اخْتِيَـــارًا لَا اضْـــطِرَارَا
١٩- لَعَمْـــرُكَ لَـــوْ رَأَيْـــتَ الْكُفْـــرَ فِيهَـــا ... حَسِـــبْتَ جُنُـــودَهُ قَوْمًـــا سُـــكَارَى
٢٠- أَعَـــادُوا لِلْـــوَرَى أَيَّـــامَ مَجْـــدٍ ... لَهَـــا الطُّغْيَـــانُ مِـــنْ فَـــرَقٍ تَـــوَارَى
٢١- أَجَـــابُوا دَاعِـــيَ الْمَـــوْلَى فَهَبُّـــوا ... خِفَافًـــا لَا يُطِيقُـــونَ انْتِظَـــارَا
٢٢- وَإِحْـــدَى الْحُسْـــنَيَيْنِ لَهُـــمْ شِـــعَارٌ ... وَيَـــأْبَى الْحُـــرُّ فِـــي الْهَيْجَـــا فَـــرَارَا
٢٣- فَمَـــنْ رَامَ الْجِنَـــانَ فَـــلَا يُبَـــالِي ... أَنَـــالَ الْقَتْـــلَ أَمْ حَـــازَ انْتِصَـــارَا

(١) تاجوراء: مدينة تقع غرب ليبيا.

٢٤- فَطُوبَى ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى ... لِمَنْ صَارَتْ لَهُ الْجَنَّاتُ دَارَا
٢٥- يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّ الْقَتْلَ عَارٌ ... وَإِنَّ الْعَارَ أَنْ نَحْيَا الصَّغَارَا
٢٦- أَعَبْدَ اللهِ رِضْوَانٌ عَلَيْكُمْ ... مِنَ الرَّحْمَنِ يَغْشَاكُمْ مِرَارَا
٢٧- تَرَكْتُمْ سِيرَةَ الشُّجْعَانِ فِينَا ... عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ لَنَا مَنَارَا
٢٨- وَهَذَا الْفَتْحُ فَتْحُ اللهِ دَانٍ ... بِسَيْفٍ صَادِقٍ يُجْلِي الْغَبَارَا
٢٩- فَبَلِّغْ طَارِقًا مِنَّا سَلَامًا ... وَأَحْبَابًا لَنَا كَانُوا خِيَارَا
٣٠- كَذَاكَ مَوَاكِبُ الْأَبْطَالِ تَتْرَى ... وَيَبْقَى ذِكْرُهَا لِمَنِ اسْتَنَارَا
٣١- فَهَلَّا يَسْتَحِي مَنْ قَالَ فِيهِمْ ... غُلَاةٌ يَسْتَحِقُّونَ الضِّرَارَا
٣٢- وَهَلَّا يَسْتَحِي مَنْ قَالَ فِيهِمْ ... هُمُ الْأَحْدَاثُ لَا زَالُوا صِغَارَا
٣٣- وَهَلَّا يَسْتَحِي مَنْ قَالَ فِيهِمْ ... أَضَاعُوا الْحَزْمَ عَنْهُمْ وَالْوَقَارَا
٣٤- وَهَلَّا يَسْتَحِي مَنْ قَالَ عَنْهُمْ ... لَقَدْ خَاضُوا الْوَغَى فِيهَا اغْتِرَارَا
٣٥- وَهَلَّا يَسْتَحِي مَنْ قَالَ عَنْهُمْ ... لَقَدْ تَاهُوا كَمَا ضَلُّوا الْمَسَارَا
٣٦- وَمَا تَاهُوا وَمَا ضَلُّوا وَلَكِنْ ... أَبَوْا لِلدِّينِ حَسَّا[1] وَانْقِهَارَا
٣٧- وَإِنَّ لَنَا لَدَى الرَّحْمَنِ يَوْمًا ... بِهِ فَصْلُ الْخِصَامِ لِمَنْ تَمَارَى
٣٨- فَأَلْهِمْنَا إِلَهِي مِنكَ رُشْدًا ... لِنَهْجِ الْحَقِّ وَامْنَحْنَا اصْطِبَارَا

(١) [الحَسُّ: الموت الشديد، وقد حكى الشيخُ هذه القصيدة بصوته في إصدار: «ريح الجنة ٤»، فانظر: (ص ٢٣٠٣)]